



لماذا لن يدعم أحد الجيش السوري الحر؟؛ لماذا لن يدعم هؤلاء المتنطعون المدعون الجيش السوري الحر؟؛ الإجابة بسيطة للغاية وتمثل اللاعب الخفي المستفيد من عدم دعم الجيش الحر! ليس بشار فهو مجرد بيدق تافه في هذه البيادق!

إسرائيل كانت وستظل اللاعب الأكبر في الساحة وإن كان لاعباً خجولاً خفياً، الخوف مما بعد بشار، والخوف من رحيل نظام الأسد هو ما يحركهم، نظام الأسد حامي حمى إسرائيل، نظام الأسد الذي باع الجولان، نظام الأسد الذي قتل الآلاف في مذبحة حماة، نظام الأسد الذي اجتاح المدن بقواته العسكرية بدلاً من استرداد الجولان.

إسرائيل هي كلمة السر التي يذكرها جميع الطغاة العرب لأنهم يذكرون رببتهم وسيدتهم أنهم مسؤولون عن حمايتها وتأمين حدودها وإفساد أوطاننا لصالحها - حسني مبارك، القذافي، بشار الأسد، زين العابدين بن علي-، ولم يتورعوا أبداً عن الإعلان أنهم يحمون العالم من (الإسلاميين) بكبت وقتل حرية الشعب.

نظام الأسد لم يكن نظام ممانعة أو مقاومة وإنما كان نظاماً عميلاً خائناً، وهو سلسلة عقود طويلة من الاختراقات الصهيونية للمؤسسات والداخل العربي، باستغلال الطائفية والسيطرة الدموية نجح لحد ما في قهر الشعب وتدمير كلمته لعقود حتى علت أخيراً فقررت كتمها بالحديد والنار.

نظام الأسد لم يدخل إلى لبنان محراً أو حامياً؛ وإنما ليدمر المقاومة الفلسطينية والمقاومة ضد العدو الصهيوني لا لينهي الحرب الأهلية التي أشعلها وأدارها عملاء إسرائيل، خرج وقد أورث الأرض والدولة والبشر، لعصابة طائفية، ضحكت على لحي العرب وشواربهم باسم المقاومة لتنتهي مجرد حرك سياسي وجماعة سياسية تريد السيطرة على الأرواح كما تسيطر على الدولة (حزب الله).

نظام الأسد ما هو إلا شرطي حدود، بطائفته وعلوته، حتى تكشف "إسرائيل" ورقتها معه و تعرض على الطائفية العلوية توطينها في الجولان!!! كدرع بشري وحرس حدود للكيان الصهيوني.

إسرائيل كلاعب خفي في جميع الساحات العربية، حيث تحكم المخاوف "الإسرائيلية"، ورغبات "إسرائيل" وحتى حلمها القريب والبعيد في قواعد اللعبة الداخلية في الشرق الأوسط، ففي مصر بمخاوف الإخوان من إحراجات السياسية الخارجية حتى لا تتأثر شعبيتهم عندما يتعرضون للإحراج بعد حل المشاكل العالقة التي لا تتبع قواعد (المخاوف الإسرائيلية)، نزولاً للمرشح الرئاسي التوافقي (الذي سيفرضه عليهم المجلس العسكري) بعد أن ترضى به "إسرائيل".

"إسرائيل" تنظر للساحة السورية وما يحدث فيها بخوف وترقب، الفيتتو الذي رفض التدخل ضد الأسد والذي كان بيد (الصين وروسيا) لم يكن إلا إسرائيلي الهوى والهدف، فسوريا لا تربطها -تقديرها وتقبل حريتها وحقها في الحياة مثل غيرها

من الدول المنكوبة باتفاقاتٍ... مما يدفع إسرائيل أن تفك ألف مرة (ماذا سيحدث حينما نفقد حارسنا المتطوع نظام بشار الأسد؟).

كلما بدأ بعض المنتبهون لهذه الألعيب بالانتباه للموقف "الإسرائيلي"، تطالعنا الصحفة الإسرائيلية بخبر من عينة "إسرائيل إن تسكت لاتتهاكات حقمة الإنسان التي تحدى في الأذى، السمية" [صحيفة هآرتس العبرية 27 فبراير 2012]

هيلادى، كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية باشعار، مرت كمانزك فى الجزء العاشر فى نفس ذات اليوم 27 فبراير 2012

قوله: "أن تسلح الجيش، السورى الحر قد يساعد على تسلیح القاعدة".

المعارضة السورية لا تخضع فقط لقواعد اللعبة الدولية بل تلتزم أيضاً بعدم إغضاب وموالاة لاعبي السياسة الدولية، ظناً منهم أنه هم من يدهم السلطة والصلاحية والقدرة لاسقاط النظام الطاغي الباغي المريض.

الغرب يستغل المعارضة الخارجية التافهة لمماطلة الثورة السورية في محاولة لإعطاء بشار الأسد فرصة لقمع هذه الثورة. سوريا، اختيار برهان غليون، ربيب عزمي بشارة كتوافقى (ليرضى جميع أطراف المعارضة و من قبلها الغرب)، لا يبدو أنه سيكون نهاية التوافقية؛ فالتوافقية تقتضى عدم دعم الجيش السوري الحر حرصاً على، أمن "إسرائيل".

ندعو كل ذي نخوة وحمة وكرامة في صف هذه المعارضة التي لن تدعم أو ترعى حرية الشعب السوري أن يعلن عن موقفه الحقيقي من هذه المسرحية الهزلية السخيفة، فما يحدث الآن يلطم أسماءهم في كتب تاريخ أحفادهم.

المصدر : موقع التأصيل

المصادر: